

وزير الدفاع الأمريكي يتعهد بتطوير قدرات تايوان الدفاعية



واشنطن - (أ ف ب)

وعد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن الأحد، بمساعدة تايوان على «تطوير قدرتها للدفاع عن نفسها» أمام غزو صيني محتمل لكن من دون الإشارة إلى تعهد الرئيس جو بايدن إرسال قوات إلى الجزيرة. وقال أوستن في مقابلة مع محطة «سي إن إن» الإخبارية «إننا ملتزمون بمساعدة تايوان على تطوير قدرتها للدفاع عن نفسها».

وتنتهج الولايات المتحدة «استراتيجية الغموض» فيما يتعلق بمسألة التدخل العسكري في حال تعرض تايوان لهجوم من الصين.

وكان الرئيس الأمريكي قد ردّ على سؤال خلال مقابلة مع محطة سي بي إس الشهر الماضي، عما إذا كان «الأمريكيون سيدافعون عن تايوان في حال حدوث غزو صيني»، قائلاً «نعم، إذا حصل هجوم غير مسبوق».

وخلال المقابلة مع «سي إن إن» سأل مقدم البرنامج فريد زكريا ضيفه عما إذا كان الجيش الأمريكي يستعد لإرسال جنود إلى تايوان تماشياً مع وعد بايدن، لكن أوستن امتنع عن الرد بشكل مباشر.

وقال «لكننا، مرة أخرى، نواصل العمل لضمان أن تكون لدينا القدرات الصحيحة في الأماكن الصحيحة لضمان أن

نساعد حلفاءنا في إبقاء منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرة ومفتوحة». ورداً على سؤال حول ما إذا كانت تصريحات بايدن تعكس تغييراً في تلك السياسة، قال المتحدث باسم البيت الأبيض آنذاك إن «الرئيس قال هذا من قبل، بما في ذلك في طوكيو في وقت سابق هذا العام. كما أوضح حينها أن سياستنا تجاه تايوان لم تتغير. لا يزال هذا صحيحاً». وخلال زيارة إلى اليابان في أيار/مايو سُئل بايدن عما إذا كان سيرسل قوات أمريكية إلى تايوان وأجاب «نعم». وأضاف «هذا هو الالتزام الذي قطعناه». وقال أوستن لسي إن إن، إنه لا يرى «تهديداً وشيكاً» بغزو صيني لتايوان. لكن النشاط العسكري في مضيق تايوان يظهر أن بكين تسعى لإقامة «وضع طبيعي جديد». قطعت واشنطن العلاقات الدبلوماسية الرسمية مع تايوان في 1979 وحولت اعترافها إلى بكين بوصفها الممثل الوحيد للصين. لكنها واصلت في الوقت نفسه لعب دور حاسم في الدفاع عن تايوان. والولايات المتحدة ملزمة، بموجب قانون صادق عليه الكونغرس، ببيع تايوان معدات عسكرية لضمان الدفاع عن نفسها. أمام الصين